

تجددت الاشتباكات بين المجموعات المسلحة بالقرب من مدينة زوارة الليبية بعد توقفها أمس الثلاثاء، وشوهدت أعمدة الدخان تتصاعد في المنطقة.

فقد نقلت وكالة فرانس برس عن مراسلها في ليبيا، أن المعارك استؤنفت بين المجموعات المسلحة قرب مدينة زوارة غرب طرابلس، وقال "إن معارك عنيفة تجري في هذه المنطقة الواقعة على بعد نحو 60 كيلومترا من الحدود مع تونس، وشوهدت أعمدة من الدخان تتصاعد في أجواء مدينتي الجميل وريقدالين نتيجة معارك بين ثوار سابقين ومجموعات مسلحة أخرى".

وكانت هذه المنطقة قد شهدت معارك ضارية الاثنين الماضي أدت إلى سقوط 18 قتيلًا على الأقل، بين سكان زوارة ذوي الأصول الأمازيغية من جهة، وبين سكان مدينتي الجميل وريقدالين من جهة ثانية المتهمين بأنهم بقوا على ولائهم للقذافي حتى سقوط نظامه.

وكان المجلس الوطني الانتقالي الليبي قد ذكر أمس الثلاثاء أنه أرسل وفودا إلى المنطقة "لتهدئة الوضع وحل المشكلة"، مشيرا إلى أن تلك المواجهات بدأت عندما اعتقل ثوار سابقون من زوارة لدى مرورهم في مدينة الجميل، وتعرضهم للتعذيب مما أثار أهاليهم وأنصارهم.

وكان رئيس الوزراء الليبي عبد الرحيم الكيب قد اتهم من وصفهم بأزلام وأعوان نظام العقيد الراحل معمر القذافي بالوقوف خلف إثارة الاضطرابات الأمنية والعسكرية في مختلف أنحاء ليبيا، مؤكدا أن حكومته بصدد توجيه رسائل جديدة إلى الدول التي تؤوي هؤلاء، ضمنهم بقايا عائلة القذافي المنتشرون في الجزائر والنيجر، لطلب تسليمهم إلى السلطات الليبية لمحاكمتهم ووقف نشاطاتهم المعادية لثورة الشعب الليبي.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 05/04/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com